Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقصص قصيرة كانت مؤجلة لدي. وانغمست دون أدنى قدر من الخجل في مجموعة من التجارب لأعثر على ما انشده لكتابي الجديد. كانت مجموعة من القصص التجريبية التي عملت فيها لمدة تزيد عن العام. وقد نشرت فيما بعد في كتاب مستقل بعنوان (ارنديرا الطيبة : بلاكامان بائع المعجزات الطيب ، الرحلة الأخيرة للمركب الخفي) والعنوان كله عبارة عن جملة واحدة بدون علامات ترقيم سوى الفواصل اللازمة فقط لالتقاط الأنفاس. وهكذا فقد عثرت على نواة خريف البطريرك والتي كانت كسلاطة الخضروات الروسية. إذ كانت عبارة عن مجموعة مأخوذة عن تجارب العديد من الكتاب – السيئين والجيدين – من القرون الماضية . فالعبارات التي كانت تتطلب الكثير من الصفحات أصبحت تتطلب صفحتين أو ثلاثا لتقول نفس المضمون مع بعض المشاغبات والانتهاكات الدائمة للقواعد الثابتة والنحو الأكاديمي.

وقد كان كتاب الإنقاذ هذا كارثة تجارية بحق. أذ أن الكثير من القراء المخلصين لمائة عام من العزلة شعروا بأنهم قد تعرضوا للنصب وطالبوا الباعة برد نقودهم إليهم . ومما زاد الطين بلة أن الطبعة الإسبانية كانت تحتوى على خطأ في التصنيع جعلها تتفكك في اليد بمجرد الإمساك بها حتى أن صديقا واساني ممازحا بقوله : "لقد قرأت كتابك صفحة بصفحة".

احتمل البعض استكمال القراءة بينما لم يقدر آخرون على تجاوز النصف ولكن فى النهاية بقى لي عدد كاف من